

الدورة السادسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

06-05 نوفمبر 2016، قونية، تركيا

جلسة حول

"الأنشطة المنفذة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي"

تقرير مرحلي عن "برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء الرسمي

لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS)"

1 المقدمة

يهدف مشروع برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS) إلى تصديق خبرة ومعرفة مهنيي الإحصاءات الرسمية في الدول الأعضاء في المنظمة، بالإضافة إلى الاعتراف بأولئك الذين قد حققوا مستوى مقبول من الكفاءة المهنية في فهم الأساليب الإحصائية وتطبيقها، ويلتزمون بالتقيد بمدونة قواعد السلوك والمبادئ وأفضل الممارسات العالمية للإحصاءات الرسمية.

وبناء على الاقتراح المعلن عنه خلال الدورة الأولى من اللجنة الإحصائية (OIC-StatCom) في عام 2011، تم تأسيس فريق عمل للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي يعنى بتطوير برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاء. وقدم هذا الفريق الخلفية المفاهيمية لبرنامج الاعتماد ومنهجيته لسنته الأولى من العمل والشروط المرجعية (ToR) وذلك خلال الدورة الثانية للجنة الإحصائية للمنظمة. ووافق أعضاء اللجنة الإحصائية على عملية الاعتماد، وتقدموا بطلب إلى سيسرك والبنك الإسلامي للتنمية لدعم تنفيذ البرنامج من حيث الموارد البشرية والمالية.

وبناء على بند القرار ذي الصلة بالدورة الثالثة للجنة الإحصائية للمنظمة لعام 2013، خصص البنك الإسلامي للتنمية 100.000 دولار أمريكي للمرحلة الأولى من المشروع. ودعت الدورة الرابعة للجنة الإحصائية للمنظمة في عام 2014 مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة ليصبحوا أعضاء في المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات (CAB)، والقيام بترشيح خبراء أكفاء للجنة الفحص (ExCom)، وتعزيز اختبار المستوى الأساسي لبرنامج OIC-CPOS.

2 المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات

المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات (CAB) هو أرفع هيئة تحت برنامج OIC-CPOS. ويتوخى من هذا المجلس، من بين أمور أخرى:

- الإشراف على تنفيذ مشروع OIC-CPOS ومراقبته على مستوى عالٍ؛
- تحديد الأولويات واتخاذ القرار بشأن موضوعات اختبار نيل شهادة المستوى الأساسي؛
- الموافقة على تعيين أعضاء لجنة الفحص.

وبناء على قرار البند المذكور أعلاه للدورة الرابعة للجنة الإحصائية للمنظمة، دعت أمانة هذه الأخيرة كافة الأعضاء يوم 30 مايو 2014 ليصبحوا أعضاء في المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات عن طريق تقديم الترشيحات، ويفضل أن تكون على مستوى المدير العام/الرئيس أو مساعد المدير العام/نائب الرئيس. واستناداً إلى الردود التي وردت، قدمت 20 دولة عضو في المنظمة التالية ترشيحاتها للمجلس الاستشاري:

الدولة	الإسم واللقب	المنصب
1 البحرين	نبيل بن شمس	مدير عام دائرة الإحصاءات
2 بنغلاديش	سليمان مندول	نائب الأمين
3 الكاميرون	جوزيف غي بنيامين شي إيتوندي	نائب المدير العام
4 جزر القمر	أحمد دجوموا	منسق
5 مصر	آيت إسماعيل	وكيل مركز التدريب الإحصائي
6 غامبيا	نياكاسي سانيانغ	إحصائي عام
7 إيران	محمد صادق علي بور	رئيس إدارة الإحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية
8 الأردن	قاسم الزوبي	المدير العام
9 كازاخستان	زاسير جانكينباييف	مساعد المدير العام
10 الكويت	منى آل دعاس	مساعدة وكيل قطاع العمل الإحصائي
11 ليبيا	علي المهدي غريري	المدير التنفيذي
12 موريتانيا	طالب عبد الرحمن المحجوب	نائب المدير العام
13 سلطنة عمان	يوسف محمد الريامي	مدير
14 فلسطين	أمل جبر	المديرة العامة
15 قطر	وضحة آل جبر	مدير
16 السنغال	مامادو نيانج	مدير
17 السودان	محاسن أحمد عبد الغاني	مدير الموارد البشرية
18 توغو	تشيبالو بوزويندو تيلو	مدير

19	تركيا	نيلغون دورسان	المديرة القائمة بأعمال قسم البيانات الفوقية والمعايير
20	اليمن	طارق الكبسي	مساعد المدير العام

3 لجنة الفحص

لقد دعت أيضا أمانة اللجنة الإحصائية للمنظمة لترشيح خبراء للجنة الفحص (ExCom) لبرنامج OIC-CPOS، مع ما لا يقل عن عشرة أعوام من الخبرة، وأن يكونوا متخصصين في إحدى المجالات الإحصائية التالية على النحو الوارد وفقا لتصنيف الأنشطة الإحصائية (CSA)، تنقيح 1 - أكتوبر 2009، المتاح من خلال الرابط التالي (<http://goo.gl/olg3Tz>):

- الإحصاءات الديمغرافية والاجتماعية.
- الإحصاءات الاقتصادية.
- الإحصاءات البيئية ومتعددة المجال
- منهجية جمع البيانات ومعالجتها ونشرها وتحليلها
- القضايا الاستراتيجية والإدارية للإحصاءات الرسمية

ويتوخى من أعضاء لجنة الفحص تنفيذ الواجبات المقررة التالية:

- صياغة المناهج الدراسية الرسمية لمواضيع اختبار نيل شهادة المستوى الأساسي المحددة من قبل المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات؛
- صياغة الهيكل، والجدول الزمني، ومعايير القبول، والخطوط العريضة لمواد التدريب لاجتياز اختبار نيل شهادة المستوى الأساسي؛
- إعداد المواد التدريبية والأسئلة لاختبار نيل شهادة المستوى الأساسي.

وقد رشحت 17 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي 36 خبيرا للجنة الفحص. وقامت أمانة اللجنة الإحصائية بتقييم أولي للترشيحات، ووجدت أن 33 خبيرا من الدول 17 الأعضاء في المنظمة لديهم الخبرة اللازمة للعمل كأعضاء في لجنة الفحص لإعداد المواد التدريبية وأسئلة الفحص ذات الصلة حول الأنشطة الإحصائية السبعة والأربعين وفقا لتصنيف CSA.

في الوقت الذي قامت فيه الأمانة العامة للجنة الإحصائية للمنظمة بإبرام عقود مع عشرين خبيرا من 14 دولة عضو في المنظمة من أجل 30 نشاط إحصائي وفقا لتصنيف CSA في مايو 2015 لتشكيل لجنة الفحص. وأعضاء هذه الأخيرة هم:

الدولة	الإسم واللقب	المنصب
1	البحرين	إحصائي
2	بنغلاديش	إحصائي

إحصائي	كبير الدين أحمد	بنغلاديش	3
إحصائي	ضياء الدين أحمد	بنغلاديش	4
مدير	عبندة أمروتز	الكاميرون	5
مدير	محمد زايد	مصر	6
إحصائي	لمين دبا	غامبيا	7
مدير	افسانه يزداني	إيران	8
إحصائي	إيمان بني مفرايح	الأردن	9
إحصائي	منال سويدان	الأردن	10
إحصائي	منذر بدرية	الأردن	11
مدير	عثمان العثمان	الكويت	12
إحصائي	سعيدة هاشم	ماليزيا	13
مدير	عمر كاليدو با	موريتانيا	14
مدير	إسيك بالعرب ماهامان	النيجر	15
إحصائي	عثمان محمد أبو الحسن	النيجر	16
إحصائي	عبد الله النجار	فلسطين	17
إحصائي	صالح الكفري	فلسطين	18
مدير	بوكار توريه	السنغال	19

ومنذ يونيو 2015، يقوم أعضاء لجنة الفحص بإعداد المواد التدريبية وأسئلة اختبار نيل الشهادة الأساسية. وحتى الآن، تم استلام 27 كتاب تدريسي و 25 مجموعة أسئلة للفحص من قبل أمانة اللجنة الإحصائية للمنظمة. وبعد المراجعة الأولية، تم إرسال ردود الفعل إلى أعضاء لجنة الفحص للقيام بالتنقيحات اللازمة. وحيث أن 12 من الكتب التدريسية المستلمة كانت إما باللغة العربية أو الفرنسية، فقد تمت ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية من أجل القيام بالمراجعة الأولية.

وكجزء من العقود المبرمة مع أعضاء لجنة الفحص، تم سداد الدفعة الأولى في أغسطس 2016.

4 اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات (CAB) لبرنامج الإعتماد وإصدار الشهادات لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS)

تم تنظيم اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات لبرنامج OIC-CPOS في فترة 07-08 سبتمبر 2016 في مقر سيسرك في أنقرة بجمهورية تركيا.

وقد حضر الاجتماع أعضاء المجلس الاستشاري من مكاتب الإحصاءات الوطنية في البحرين وبنغلاديش والكاميرون ومصر وغامبيا وموريتانيا وفلسطين والسنغال والسودان وتوغو وتركيا. وقد شارك أيضا في الاجتماع ممثلون عن سلطة التأهيل المهني من جمهورية تركيا وجمعية بحوث الاقتصاد القياسي.

وكان الهدف العام من الاجتماع هو:

- i. إطلاع المشاركين على أطر المهارات الأساسية في الإحصاءات الرسمية ونظم إصدار الشهادات للاعتراف بالمؤهلات المهنية الإحصائية ومناهج مواهمة تعليم الإحصاءات الرسمية على مستوى الدراسات العليا؛
- ii. تحديد المواضيع ذات الأولوية التي يتعين تغطيتها في اختبار نيل الشهادة الأساسية؛
- iii. اتخاذ قرار بشأن الهيكل والجدول الزمني ومعايير القبول لاختبار نيل الشهادة الأساسية؛
- iv. رسم خارطة طريق لبرنامج OIC-CPOS وسبل المضي قدما في ضوء التقدم المحرز حتى الآن.

وخلال الجلسات الجانبية، نظر أعضاء المجلس الاستشاري في الأسئلة المعنية بسبل المضي قدما من أجل برنامج OIC-CPOS. واستنادا إلى المناقشات التي جرت خلال اليومين، قدم أعضاء المجلس الاستشاري التوصيات، المرفقة طيه، للتصديق عليها خلال الدورة السادسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي.

5 التواجد الشبكي لبرنامج OIC-CPOS

أطلقت أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي التواجد الشبكي لبرنامج OIC-CPOS خلال اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات في سبتمبر 2016. ويهدف برنامج OIC-CPOS المتاح عبر الرابط <http://www.oicstatcom.org>، إلى:

- إطلاع المستخدمين على الهيكل والغرض من OIC-CPOS؛
- إطلاع مقدمي الطلبات على الفوائد التنظيمية والمهنية لإصدار الشهادات الخاص ببرنامج OIC-CPOS؛
- نشر المواد التدريسية الموصى بها من أجل اختبارات إصدار الشهادات لبرنامج OIC-CPOS؛
- توفير الفرصة للتسجيل إلكترونيا لمقدمي الطلبات في اختبارات إصدار الشهادات لبرنامج OIC-CPOS.

يشمل التواجد الشبكي لبرنامج OIC-CPOS الأقسام التالية:

- "تعريف" ذو 3 أقسام فرعية يتعرف الزوار من خلالها على OIC-CPOS وهيئته الرئيسية؛
- "نظام إصدار الشهادات" ذو 3 أقسام فرعية يتعرف الزوار من خلالها على الفوائد المحتملة لإصدار الشهادات ومتطلبات وإجراءات الفحص لبرنامج OIC-CPOS؛
- "مواد تدريسية" يطلع الزوار على قائمة من المواد المتاحة على أساس تصنيف الأنشطة الإحصائية (CSA)؛
- "تسجيل" ذو قسمين فرعيين يطلعان الزوار على كيفية إنشاء حساب عبر الإنترنت وموقع التسجيل للدخول إلى صفحة "حسابي". ويجب ربط قسم "تسجيل" بشكل وثيق مع مسرد خبراء الإحصاء (ROSE). سيتم إضافة الخيار "تقدم بطلب إلى CPOS" إلى ROSE قريبا.

6 خلاصة وسبل الماضي قدما

لقد بذلت أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي جهودا في الذهاب بمشروع OIC-CPOS إلى مستوى أكثر تطورا. وفي هذا الصدد، فإن المواد التدريبية وأسئلة الاختبار الموصى بها في المرحلة النهائية من الإنجاز.

ومن هذه النهاية، ستقوم أمانة اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي بعد وضع اللمسات الأخيرة على مواد التدريب وأسئلة الاختبار بسداد الدفعة الأخيرة إلى لجنة الفحص وفقا للفقود المبرمة في مايو 2015. ووفقا للحصة الأولية البالغة 100.000 دولار أمريكي المقدمة من قبل البنك الإسلامي للتنمية من أجل الاختبارات في إطار برنامج OIC-CPOS، سيتم دفع أجر خدمات أعضاء لجنة الفحص في حدود 40.000 دولار أمريكي في المجموع.

ومن أجل إعطاء الأولوية لمواضيع اختبار إصدار الشهادات خلال المرحلة الأولى وذلك تمشيا مع توصيات اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات لبرنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي، فإن أمانة اللجنة الإحصائية للمنظمة ستقوم بتنفيذ مسح الميول.

وبالإضافة إلى ذلك، ترغب أمانة اللجنة الإحصائية للمنظمة في الماضي قدما للحصول على خدمات لتطوير وصيانة التعلم الإلكتروني ومنصة فحص على الانترنت للنشر والذي تمت موازنته بحوالي 30.000 دولار أمريكي. وقد استخدم المبلغ المتبقي البالغ 30.000 دولار أمريكي والذي خصص لاجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات.

المرفق: التوصيات

توصيات اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات (CAB) لبرنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS)

إذ يتقدم بالشكر لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (سيسرك) - بصفته مكتب التنسيق (CO) لبرنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CPOS) والبنك الإسلامي للتنمية (IDB) لدعم البرنامج نفسه،

وإذ يهني أعضاء لجنة الفحص (ExCom) لبرنامج OIC-CPOS على جهودها الرامية إلى تطوير مواد الدراسة الأولية للبرنامج المعني ومكتب التنسيق لتطوير بنية الشبكة التجريبية تحت البوابة الإلكترونية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)،

وإذ يشير إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الأولى للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom)، والدورة الثانية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والدورة الثامنة والعشرون للكومسيك، والدورة الثالثة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، والدورة الخامسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يؤكد على الدور الأساسي للملكية من قبل مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لاستدامة برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يشدد على أن إصدار الشهادات - كإجراء لفحص المطابقة مع مجموعة من المتطلبات المعرفة والمتوقعة بوضوح - والاعتماد - كإجراء لفحص الكفاءة لإجراء بعض الأنشطة والمهام - يجب أن يكونا نهجين مكملين للجهود الرامية إلى زيادة

قدرات الموارد البشرية في المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وبالتالي ضمان جودة عمليات الإنتاج الإحصائية،

وإذ أولى الاهتمام للعروض الشاملة التي قدمها المشاركون والنتائج المثمرة للجلسات الاستثنائية التي جرت خلال اجتماع المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار التحديات التي واجهها مكتب التنسيق (CO) في التنفيذ والاستعراض العام للعمليات المتعلقة بالمواضيع الإحصائية المتعددة وفقاً لتصنيف الأنشطة الإحصائية (CSA) تنقيح 1، أكتوبر 2009) التي قرر تناولها في وقت سابق في إطار برنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية لمنظمة التعاون الإسلامي،

وإذ يوصي الدورة السادسة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) المزمع عقدها في فترة 06-05 نوفمبر 2016 في قونية بجمهورية تركيا، فإن المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات (CAB) لبرنامج الاعتماد وإصدار الشهادات لمهنيي الإحصاءات الرسمية (OIC-CPOS) :

1. يطلب من سيسرك والبنك الإسلامي للتنمية دعم تنفيذ البرنامج بنشاط سواء من حيث الموارد البشرية أو المالية؛

2. يشجع مكتب التنسيق على إنشاء فرقة عمل تحت رعاية سيسرك لإعداد ميثاق المشروع يضمن الاستدامة الذاتية لبرنامج OIC-CPOS على المدى الطويل، ورسم خارطة الطريق مع جدول زمني فعال للبرنامج المعني ومخطط السير لمخططات إصدار الشهادات بناء على اقتراحات أعضاء المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات والقيام بالأنشطة اللازمة لتنفيذ البرنامج؛

3. يطلب من مكتب التنسيق التعاون مع المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة وإقامة شراكات معها للحصول على التمويل والعمل على برامج مماثلة؛

4. يدعم اقتراح مكتب التنسيق بشأن تحديد أولويات المهام المتعلقة ببرنامج إصدار الشهادات والنظر في برنامج الاعتماد في مرحلة لاحقة؛

5. **يوصي** بإعطاء الأولوية لمواضيع اختبار نيل الشهادة الأساسية خلال المرحلة الأولى للموضوعات المقترحة، على سبيل المثال لا الحصر، استنادا إلى نتائج مسح الميول حول أولويات موضوع اختبار نيل الشهادة الأساسية لبرنامج OIC-CPOS التي سيتم تعميمها على أعضاء المجلس الاستشاري لإصدار الشهادات؛
6. **يحث** مكتب التنسيق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة النظر في المواد التدريسية المتاحة من قبل النظراء المراجعين، وتطوير مواد تدريسية جديدة وتشكيل مجموعة من أسئلة اختبار بدعم من كيان (كيانات) وطني(ة) ودولي(ة) ومستقل(ة) لضمان توفير محتوى جيد للمرشحين؛
7. **يثق** بمكتب التنسيق والبنك الإسلامي للتنمية بشأن تفعيل بوابة إلكترونية قائمة بذاتها وتحسين المحتوى المتاح حاليا بما في ذلك مستودع لاستضافة المواد التدريسية والمعلومات حول إجراءات الاختبارات؛
8. **يدعو** المكاتب الإحصائية الوطنية (NSOs) للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى دعم وتعزيز برنامج OIC-CPOS بين جميع أصحاب المصلحة لتنظيمها الإحصائية الوطنية؛
9. **يشجع** مهني الإحصاء العاملين تحت أنظمة الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في المنظمة لتسجيل سيرهم الذاتية من خلال مسرد خبراء الإحصاء (OIC-ROSE) الذي تم إنشاؤه من قبل سيسرك من أجل إنشاء مجموعة من الخبراء المختصين الذين يساهمون من الناحية الفنية في تنفيذ البرنامج.